

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى كُورِنْثُوس

سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا نُبْعِمُ بِهِ اللَّهَ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

^{١٢} فَإِنْ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرَ، فَإِنَّا نَفْخَرُ بِأَنْ ضَمِيرَنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا تَصَرَّفْنَا تَجَاهَ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِسَاطِلَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِنَاهَا مِنَ اللَّهِ. وَلَمْ نَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ. ^{١٣} وَنَحْنُ لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرَؤُوهُ وَأَنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَإِنِّي أَنْتُمْ سَتَفْهَمُونَا حَقَّ الْفَهْمِ. ^{١٤} فَإِلْقَابِ الْقَلِيلِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عَنَّا تُدْرِكُونَ أَنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَسَنَفْتَخِرُ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ.

^{١٥} وَإِنِّي وَإِنِّي مِنْ هَذَا، قَرَّرْتُ أَنْ أُرُورَكُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ فَائِدَةٌ مُرَدَّوَجَةً. ^{١٦} وَكُنْتُ أَخْطَطُ لِوِيَارْتَكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ عَوْدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةِ لِكَيْ أُسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ^{١٧} أَنْظُنُونَ أَنِّي كُنْتُ سَطْحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَظُنُونَ أَنِّي أَخْطَطُ كَمَا يُخْطَطُ الْعَالَمُ، فَاتَّخَلَطْتُ عِنْدِي «نَعْمَ» بـ «الآ»؟ ^{١٨} يَشْهَدُ اللَّهُ الْأَمِينُ بِأَنَّا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعْمَ» وَ«لَا» فِي وَقْتِ وَاجِدٍ. ^{١٩} فَإِنَّ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ «نَعْمَ» وَ«لَا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعْمَ» حَاسِمَةً. ^{٢٠} فَكِلَيْهِمَا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوَعُودِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعْمَ» لَهَا كُلِّهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقُولُ: «آمِينَ» لِمَجْدِ اللَّهِ.

^{٢١} إِنَّ الَّذِي يَصْمَنُ انْتِمَاعًا وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مَسَحَنَا أَيْضًا. ^{٢٢} فَهُوَ الَّذِي حَتَمَنَا بِحَتْمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ فِي قُلُوبِنَا غُرْبُونًا لِمَا سَيَأْتِي.

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِنَا تِيموثَاوُسَ، إِلَى كَبِيْسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاطَعَةٍ أُخَائِيَّةٍ كُلِّهَا. ^٢ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ إِيْنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

^٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَاحِمِ، وَإِلَّاهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعَزِيَّةٍ. ^٤ فَهُوَ يُعَزِّنَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ تَتِمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعَزِيَّةِ الْمُتَضَائِقِينَ بِضَيْقَاتٍ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعَزِيَّةِ نَفْسِهَا الَّتِي يُعَزِّنَا بِهَا اللَّهُ. ^٥ فَكَمَا نَشْتَرِكُ فِي آلامِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ تَشْتَرِكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعَزِيَّاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ. ^٦ فَإِنْ كُنَّا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتٍ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعَزِيَّتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ. وَإِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى، فَمِنْ أَجْلِ تَعَزِيَّتِكُمْ. فَتَعَزِيَّتُنَا لَكُمْ تَقْوِيَّتُكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا. ^٧ إِنَّ رَجَاءَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءٌ رَاسِخٌ، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا تَشْتَرِكُونَ فِي الْآمِنَا، فَإِنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي تَعَزِيَّتِنَا.

^٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا بِالضَّيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَا، فَقَدْ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءَ. ^٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ أَلَّا تَتَكَلَّفَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأُمُوتَ إِلَى الْحَيَاةِ. ^{١٠} لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُوَصِّلُ إِنْقَازَنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِيهِ بِأَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا دَائِمًا. ^{١١} نَرْجُو أَنْ تَدْعَمُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. جِينَيْدِ

٢٣ يَشْهَدُ اللهُ عَلَى أَنَّ عَدَمَ مَجِيئِي إِلَى كُورِنْتُوسَ
كَانَ لِيَتَجَنَّبِيَكُمْ فَسَوَيْتِي عَلَيْكُمْ. ٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَا
نُحَاوِلُ التَّحَكُّمَ بِإِيْمَانِكُمْ، فَأَنْتُمْ تَأْتُونَ فِي الْإِيْمَانِ،
لِكَيْنَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرْحَتِكُمْ.
٢ لِهَذَا قَرَّرْتُ أَلَّا أَزُورَكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ تَأْتِي لَكُمْ
بِالْأَلَمِ. ٢ فَإِنَّ سَبَبْتُ لَكُمْ الْحُرْنَ، فَمَنْ سَيُفْرِحُنِي
غَيْرَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْرَزْتُمْ أَنَا؟ ٣ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا
كَتَبْتُهُ، لِئَلَّا يُحْزِنَنِي أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِحُونِي.
فَأَنَا وَاثِقٌ أَنْكُمْ تُسْرُونَ بِسُرُورِي. ٤ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ
بِقَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْإِنْزِعَاجِ وَالْعَذَابِ، وَيَدْمُوعَ كَثِيرَةٍ، لَا
لِكِي أَحْزِنَكُمْ، بَلْ لِيَعْرِفُوا عَظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

خُدَّامُ عَهْدٍ جَدِيدٍ

٣ أَيُّدُو هَذَا مُبَاهَاةٌ مِنَّا بِأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ
إِلَى رِسَائِلِ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ
بَعْضُهُمْ؟ ٢ وَأِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتِنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا،
مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ وَأَنْتُمْ تُظَهِّرُونَ أَنْكُمْ
رِسَالَةٌ كَتَبْتَهَا الْمَسِيحُ كَثَمَرًا لِخِدْمَتِنَا. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ
لَا بِحَبْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا
عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةٍ، أَمْ عَلَى الْوَاحِ مِنْ قُلُوبِ بَشَرِيَّةٍ.
٤ وَلِنَا ثِقَةٌ بِأَنَّ نَقُولَ هَذَا أَمَامَ اللهِ لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ.
٥ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَا نَدْعِي أَنَا قَادِرُونَ بِأَنْفُسِنَا عَلَى عَمَلِ
أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللهِ. ٦ فَهُوَ
الَّذِي أَهْلَنَا أَيْضًا لِيَكُونَ خُدَّامَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ،
لَا بِالْحَرْفِ بَلْ بِالرُّوحِ. فَالْشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ تَقْتُلُ، أَمَّا
الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

المجد الأعظم

٧ لَكِنْ حَتَّى الْخِدْمَةُ الَّتِي كَانَتْ مَقْرُوءَةً بِالْمَوْتِ،
كَانَ لَهَا بَهَاءٌ. وَهِيَ خِدْمَةُ الشَّرِيعَةِ الْمَنْقُوشَةِ بِحُرُوفٍ
عَلَى حِجَارَةٍ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا فِي
إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ.

٣:٢٤، ٢٥:١٦. إشارة إلى الوصايا التي أعطها
الله لموسى، فقد كتبت على الواح حجرية. انظر كتاب الخروج

ب ٧:٣ الخدمة. في الأعداد من ٧-١١، يمكن ترجمة «الخدمة»
في الأصل اليوناني إلى «العهد.»

سَامِحُوا الَّذِي أَخْطَأَ

٥ لَكِنْ إِنْ أَحْزَنَنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنَنِي وَحْدِي، بَلْ
لَا يَدُّ أَنَّهُ أَحْزَنَكُمْ جَمِيعًا بَعْضَ الشَّيْءِ، لِئَلَّا أَبَالِغَ. ٦ أَمَّا
مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِيهِ الْعِقَابُ
الَّذِي أَوْقَعْتُهُ عَلَيْهِ غَالِبِيَّتِكُمْ. ٧ قَبِّلَنِي الْآنَ أَنْ تُسَامِحُوهُ
وَتُسَخِّعُوهُ، لِئَلَّا يَتَمَلَّكُهُ الْحُرْنُ الشَّدِيدُ. ٨ لِهَذَا فَإِنِّي
أَرْجُوكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتِكُمْ. ٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي
إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْكُمْ: لِكِي أَرَى إِنْ كُنْتُمْ سَتَسْمُدُونَ أَمَامَ
الْإِمْتِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠ فَإِنْ
سَامَحْتُمْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، فَإِنِّي أَسَامِحُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِنْ
كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ، فَقَدْ سَامَحْتُ بِهِ
مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ. ١١ لِنَفْعَلْ ذَلِكَ
لِيَلْنَا نَسْتَغْلِنَا إِبْلِيسَ، لِأَنَّ نَعْرِفُ أَفْكَارَهُ.

انزِعَاجُ بُولَسَ فِي ثُرُوسِ

١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى ثُرُوسَ لِأَعْلِنَ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ.
وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ. ١٣ إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَجِدْ رَاحَةً
لَائِي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَتِطَّسُّ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُهُمْ وَأَتَجَهْتُ
إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ.

الانتصار في المسيح

١٤ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ انْتِصَارِهِ
بِالْمَسِيحِ. فَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ شَدَى مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ

فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٧ لَكِنَّا نَحْتَفِظُ بِهَذَا الْكَرْبِ فِي أَوَانٍ مِنْ فَخَّارٍ، لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّ تِلْكَ الْقُوَّةَ غَيْرَ الْعَادِيَّةِ لَبَسْتُمْ مَنَا، بَلْ مِنْ اللَّهِ. ^٨ فَحَنُ نَتَعَرَّضُ لِلضَّعْفِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، دُونَ أَنْ نَسْحَقَ. نَخْتَيِّرُ دُونَ أَنْ نَيَاسَ. ^٩ نَضْطَهِّدُ، دُونَ أَنْ نُتْرَكَ. نُطْرَحُ أَرْضًا، دُونَ أَنْ نُقْتَلَ. ^{١٠} وَهَكَذَا نَحْنُ نَخْتَيِّرُ فِي أَجْسَادِنَا بِاسْتِمْرَارٍ مَوْتَ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا. ^{١١} فَحَنُ الْأَحْيَاءِ نَسْلَمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَائِئِيَّةِ. ^{١٢} وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْمَوْتُ فِينَا، لَكِنَّ الْحَيَاةَ تَعْمَلُ فَيْكُمُ.

^{١٣} لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَلِهَذَا تَكَلَّمْتُ.» ^{١٤} فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ، وَلِهَذَا نَتَكَلَّمُ. ^{١٥} فَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَقْفَ مَعًا، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ. ^{١٥} فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَبْتَمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى تَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَتَمَجَّدَ اللَّهُ.

الْحَيَاةُ بِالْإِيمَانِ

^{١٦} لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسْلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِهَا، إِلَّا أَنَّ كَيَانَنَا الدَّاخِلِيَّ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ^{١٧} فَضَيْقُنَا الْمُؤَقَّتَةُ الْخَفِيْفَةُ تُنْتِجُ لَنَا مَجْدًا أَبَدِيًّا يَفُوقُ تِلْكَ الضَّيْقَةَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ. ^{١٨} وَنَحْنُ لَا نُزَكِّرُ عَلَى مَا يُرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يُرَى. فَمَا يُرَى مُؤَقَّتٌ، أَمَا مَا لَا يُرَى فَأَبَدِيٌّ.

٥ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ عِنْدَمَا تَنْهَدُمُ حَيْمَنُنَا الْأَرْضِيَّةَ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْنَا أَبَدِيًّا فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ. ^٢ لِذَلِكَ نَتُّ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكَنَنَا السَّمَاوِيِّ. ^٣ فَإِنَّ لِبَسْنَاهُ، لَا نَكُونُ غُرَاةً فِيمَا بَعْدُ. ^٤ فَحَنُ الَّذِينَ نُونُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتَ جِمَلٍ ثَقِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ جَسَدِنَا الْأَرْضِيِّ الْحَالِيِّ، بَلْ نَشْتَاقُ

وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ ذَلِكَ الْبَهَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ بَهَاءَ زَائِلًا. ^٨ أَفَلَا يَكُونُ لِلخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟ ^٩ وَإِنْ كَانَ لِلخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالذَّبُونَةِ بَهَاؤُهَا، أَفَلَا يَكُونُ لِلخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرَّبِّ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟ ^{١٠} فَمَا بَدَا فِي السَّابِقِ ذَا بَهَاءٍ، فَقَدْ كَلَّ بَهَاءٌ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا الْبَهَاءِ الْفَائِقِ. ^{١١} فَإِنَّ كَانَتْ تِلْكَ الخِدْمَةُ الْمَحْكُومَةُ بِالرُّوَالِ مَصْحُوبَةً بِالْبَهَاءِ، أَفَلَا يَكُونُ لِتِلْكَ الخِدْمَةِ الْبَاقِيَّةِ إِلَى الْأَبَدِ بَهَاءٌ أَعْظَمُ؟

^{١٢} فَلِأَنَّ لَنَا هَذَا الرَّجَاءَ، نَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ أَعْظَمَ. ^{١٣} وَنَحْنُ نَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يُعْطِي وَجْهَهُ بِلِثَامٍ لِيَلَّا يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ زَوَالَ الْبَهَاءِ. ^{١٤} لَكِنِّ أَذْهَانَهُمْ عَمِيَتْ. إِذْ مَا يَزَالُ اللَّثَامُ نَفْسَهُ مَوْضِعًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى. لَمْ يُرْفَعْ هَذَا اللَّثَامُ بَعْدُ، لِأَنَّهُ لَا يُرْفَعُ إِلَّا بِالْمَسِيحِ. ^{١٥} لَكِنِّ مَا يَزَالُ هُنَاكَ لِثَامٌ فَوْقَ أَذْهَانِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كُلَّمَا قُرِئَتْ شَرِيْعَةُ مُوسَى. ^{١٦} وَكُلَّمَا رَجَعَ أَحَدُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يُرْفَعُ اللَّثَامُ. ^{١٧} وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ، هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. ^{١٨} فَحَنُ جَمِيعًا نَعْكِسُ بَهَاءَ الرَّبِّ بِوُجُوهِ مَكْشُوفَةٍ، فَتَنْتَعِرُ بِاسْتِمْرَارٍ وَنُصْبِحُ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بَهَاءً مُتْرَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيْ الرُّوحِ.

كَنْزٌ فِي أَوَانٍ مِنْ فَخَّارٍ

٤ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ هَذِهِ الخِدْمَةَ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ، وَلِهَذَا لَا نَسْتَسْلِمُ أَبَدًا. ^٢ بَلْ تَخَلُّينَا عَنْ كُلِّ مَا يُخْفِيهِ الْآخَرُونَ بِسَبَبِ الْحِجَلِ. وَنَحْنُ لَا نَحْدَعُ أَحَدًا وَلَا نُشَوِّهُ رِسَالَةَ اللَّهِ. لَكِنَّا نَقْدُمُ الْحَقَّ صَرِيحًا مُظْهِرِينَ إِخْلَاصَنَا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمَامَ ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ. ^٣ وَإِذَا كَانَتْ الْبِشَارَةُ الَّتِي نُلْدِيهَا مَخْفِيَّةً، فَإِنَّمَا هِيَ كَذَلِكَ لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ. ^٤ فَقَدْ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِئَلَّا يَرَوْا نُورَ هَذِهِ الْبِشَارَةِ عَنْ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ^٥ فَحَنُ لَا نُبَشِّرُ بِنَافْسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا. أَمَا نَحْنُ فَتَقُولُ إِنَّنَا خُدَّامٌ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.

^٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «سَيُشْرِقُ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ.» هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا بِنُورٍ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِ

إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَاوِيِّ فَوْقَهُ، فَتَتَغَلَّبَ الْحَيَاةُ عَلَى الْمَوْتِ. ٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْهَدَفِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عَرُبُونًا يَضْمَنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.

٦ وَنَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَعَرِّبِينَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنَا نَسَلُكُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى

أَسَاسِ مَا يُمَكِّنُنَا رُؤْيَيْهِ. ٨ وَإِنَّا لَوَائِقُونَ مِنْ هَذَا، وَنُفْضِلُ أَنْ نَعَادِرَ أَجْسَادَنَا وَنَذْهَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ وَلِهَذَا فَإِنَّ طُمُوحَنَا، سِوَا كُنَّا حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَعَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نَرْضِيهِ. ١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ نَقِفَ جَمِيعًا أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَبَالِ كُلُّ وَاحِدٍ جَزَاءً مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

«فِي وَقْتِ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ،

وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ جِئْتُ لِمَعُونَتِكَ.»

إشعيا ٤٩:٨

فَهَا هُوَ الْآنَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، وَالْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَاصِ.

١١ وَلِهَذَا، يَمَا أَنَّنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نُنْفِخُ النَّاسَ بِقَبُولِ الْحَقِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا جَيِّدًا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جَيِّدًا لَدَيْكُمْ أَيْضًا. ١٢ وَنَحْنُ بِهَذَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِإِلْفِيخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَحِرُونَ بِالْمَظْهَرِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ فَإِنْ كُنَّا نَتَصَرَّفُ كَمَجَانِينَ، فَنَحْنُ مَجَانِينَ لِلَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَاقِلِينَ، فَنَحْنُ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ١٤ فَمَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْفَعُنَا، لِأَنَّنَا نُوْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا قَدْ مَاتُوا. ١٥ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْلَا يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّا، مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وُجْهِ نَظَرِ أَرْضِيَّةٍ. وَرُغْمَ أَنَّنَا كُنَّا نَنْظُرُ هَكَذَا إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَنْظُرُ بَعْدَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النَّظَامُ الْقَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمِلَ رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ.

فَرَحُ بُولُسَ

٢ افسحوا مكاناً لنا في قلوبكم، فَنَحْنُ لَمْ نَسِئْ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَمْ نَفْسِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَمْ نَسْتَعْلِ أَحَدًا مِنْكُمْ. ٣ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا إِدَانَةً لَكُمْ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ أَنْ نَمُوتَ وَأَنْ نَعِيشَ مَعَكُمْ. ٤ وَلِي ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ بِكُمْ. بَلْ أَنَا فَخُورٌ بِكُمْ. سَجَعْتُمُونِي كَثِيرًا. لِهَذَا أَفْرَحُ فَرَحًا كَبِيرًا حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الضَّيْقِ هَذِهِ.

٥ فَحَتَّى لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ نَعْرِفْ طَعَمَ الرَّاحَةِ. بَلْ تَصَاقَبْنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِسَبَبِ صِرَاعَاتٍ مِنَ الْخَارِجِ وَمَخَافٍ مِنَ الدَّاخِلِ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضَاقِبِينَ عَزَانًا بِوُصُولِ تَيْطُسَ. ٧ وَلَمْ يُعَزِّنَا بِوُصُولِهِ فَحَسَبَ، بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزِّيَةِ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ عَزَيْتُمُوهُ بِهَا. وَقَدْ أَخْبَرْنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَى رُؤْيَيْنَا، وَنَدَمِكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَاهْتِمَامِكُمْ الْعَمِيقِ بِي، فِرَادِي هَذَا فَرَحًا.

٨ فَرُغَمَ أَنِّي أَحْرَزْتُكُمْ بِرِسَالَتِي السَّابِقَةِ، إِلَّا أَنِّي غَيْرُ حَزِينٍ الْآنَ عَلَى كِبَائِيهَا. مَعَ أَنِّي حَزِنْتُ حِينَهَا، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْرَزْتُكُمْ، وَلَوْ لَفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٩ لَكِنِّي الْآنَ مَسْرُورٌ، لِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حَزْنَكُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَقَدْ حَزِنْتُمْ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، وَهَكَذَا لَمْ نُؤْذِكُمْ نَحْنُ فِي شَيْءٍ. ١٠ فَالْحَزْنُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُؤَدِّي إِلَى التَّوْبَةِ. وَالتَّوْبَةُ تَقُودُ إِلَى الْخَلَاصِ الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحَزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١١ وَلَا إِنَّكُمْ حَزِنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِاجْطُؤَا مَا أَنْتَجَهُ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ جَادِّينَ. جَعَلَكُمْ تُدَافِعُونَ عَنْ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَغْضَبُونَ مِنَ الشَّخْصِ الْمُنْذِبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيْرِينَ فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقِبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنَّكُمْ بِلَا لَوْمٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَسِئْتُ إِلَيْهِ. إِنَّمَا كَتَبْتُهَا لِكَيْ أُتَيِّنَ لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا. ١٣ وَهَذَا هُوَ مَا سَجَّعْنَا.

١١ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، تَحَدَّثْنَا إِلَيْكُمْ بِحَرِيَّةٍ كَامِلَةٍ. وَقُلُوبُنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ. ١٢ نَحْنُ لَا نَبْخُلُ عَلَيْكُمْ بِمَحَبَّتِنَا، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَبْخُلُونَ بِمَا فِي دَاخِلِكُمْ. ١٣ أَنَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ كَأَبْنَائِي وَأَقُولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُمْ لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُمْ.

تَحْذِيرٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤ أَلَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْإِنْتِمَاءِ؟ أَوْ أَيُّهُ مُشَارَكَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟ ١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالشَّيْطَانِ؟ أَوْ أَيُّ نَصِيْبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَأَيُّ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالْأَوْثَانِ؟ فَتَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَسْكُنُ بَيْنَهُمْ،

وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.

سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،

وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

١٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ:

«فَاخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،

وَانْفَصِلُوا عَنْهُمْ.

وَلَا تَلْمَسُوا فِيمَا بَعْدُ شَيْئًا نَجِسًا.

حِينَئِذٍ سَأَقْبَلُكُمْ،

١٨ وَسَأَكُونُ أَبًا لَكُمْ،

وَتَكُونُونَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي،

يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

صموئيل الثاني ٨:٧، ١٤

١٧ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، هَذِهِ الْوَعْدُ لَنَا. فَلْنَطَهِّرْ نَفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، مُتَمِّمِينَ قَدَاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

١٥:٦ الشَّيْطَانُ. حرفياً: «تيلعال»، وهو اسم من أسماء الشَّيْطَانِ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

وَعَلَاوَةً عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادْنَا تَيْطُسَ فَرَحًا
بِفَرَحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ رُوحَهُ. ^{١٤} فَلَمْ أُحْجَلْ
بِسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ. بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا
كَلَّمْنَاكُمْ بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا افْتِخَارُنَا بِكُمْ أَمَامَ
تَيْطُسَ. ^{١٥} وَكُلَّمَا تَذَكَّرْتُ تَيْطُسَ لَهْفَتُكُمْ جَمِيعًا لِبَطَاعَةِ،
وَتَرْجِيحِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ، فَاصْتُ عَوَاطِفُهُ نَحْوَكُمْ
بِثُؤَةٍ أَكْبَرَ. ^{١٦} وَإِنَّهُ لَيْسُرُنِي أَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ آتِيَنَّ بِكُمْ
ثِقَةً كَامِلَةً.

الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفِضْ عَنْ حَاجَتِهِ،
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُضْ شَيْءًا.»

الخروج ١٦: ١٨

تَيْطُسُ وَرِفَاقُهُ

^{١٦} أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ لَهْفَةً
كَلَهْفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ. ^{١٧} فَقَدْ رَحَّبَ بِطَلَبِنَا. وَإِذْ
كَانَ مُتَلَهِّمًا جِدًّا، جَاءَ لِزِيَارَتِكُمْ بِجِلِّ إِرَادَتِهِ. ^{١٨} وَهَذَا
نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْأَخِ الَّذِي تَمَدُّحُهُ كُلُّ الْكَنَائِسِ
بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ. ^{١٩} فَقَدْ عَيَّنْتُهُ الْكَنَائِسِ
رَفِيقَ سَفَرٍ لَنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ
الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِتُكْرَمِ الرَّبِّ نَفْسَهُ، وَلِيُثَبِّتَ اسْتِعْدَادَنَا
لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

^{٢٠} وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ
هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي نَتَوَلَّى أَمْرَهُ. ^{٢١} إِذْ يَهْمُنَا أَنْ
تَكُونَ لَنَا سُمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ عِنْدَ
النَّاسِ أَيْضًا.

^{٢٢} وَسَنُرْسِلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثَبَّتَ فِي مَسَائِلِ
كَثِيرَةٍ وَمُنَاسِبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنْ لَدَيْهِ حَمَاسَةٌ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.
وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حَمَاسَةً نَظَرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.

^{٢٣} وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سُؤَالٍ حَوْلَ تَيْطُسَ، فَإِنِّي
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ مَعِي فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا
بِالنِّسْبَةِ لِأَخَوَيْنَا اللَّذَيْنِ يُرَافِقَانِهِ، فَأَقُولُ إِنَّهُمَا مُثَمِّلَانِ
لِلْكَنَائِسِ وَيَخْدِمَانِ لِمَجْدِ الْمَسِيحِ. ^{٢٤} فَبَيَّنُوا لَهُمْ بُرْهَانَ
مُحِبَّتِكُمْ وَسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ الْكَنَائِسِ
ذَلِكَ.

الْعَطَاءُ الْمَسِيحِي

وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُزِيدُ أَنْ نُطَلِّعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ
اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكَنَائِسِ فِي مُقَاطَعَةٍ مَكْدُونِيَّةٍ.
^٢ فَرُغِمَ الضِّيْقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحِنُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ
فِيضَ سَعَادَتِهِمْ وَشِدَّةَ فَرَحِهِمْ فَاضَا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ.
^٣ وَبِمُكِنِّي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَى قَدْرِ اسْتَطَاعَتِهِمْ،
بَلْ وَفَوْقَ اسْتَطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُمْ.
^٤ وَظَلُّوا يَرِجُونَنَا بِالْحَاحِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ
يُشَارِكُوا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ. ^٥ وَلَمْ يُعْطُوا كَمَا
تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا انْسِجَامًا
مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

^٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يُكْمِلَ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلِ
النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ. ^٧ فَأَنْتُمْ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: فِي
الْإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحَمَاسَةِ
لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا
مِنَّا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ
أَيْضًا.

^٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لِكِنِّي بِحَدِيثِي عَنْ
حَمَاسَةِ الْآخَرِينَ، أَمْتَحِنُ أَسْأَلَةً مُحِبَّتِكُمْ. ^٩ فَأَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَعَ
أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا
أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ. ^{١٠} وَأُقَدِّمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا
لِفَائِدَتِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ
فِي الْعَطَاءِ، وَأَوَّلَ مَنْ أَعْطَى.

^{١١} فَالآنَ، أَيُّمُوا الْعَطَاءَ أَيْضًا. فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ
الاسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِيَكُنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا

مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

شُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ^{١٣} فَلِأَنَّ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بُرْهَانٌ لِإِيمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهُ عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّابِعِ مِنْ طَاعَتِكُمْ لِإِشَارَةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهُ بِسَبَبِ كَرَمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ. ^{١٤} وَحِينَ يَصِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْتَفُونَ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِئَةِ نَحْوَكُمْ. ^{١٥} فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ الْوَصْفَ!

دِفَاعٌ بُولَسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

ها أنا بُولَسُ، الَّذِي يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنِّي ضَعِيفٌ وَأَنَا بَيْنِكُمْ، وَجَرِيءٌ بَعِيدٌ عَنْكُمْ، أَلَيْسَ مِنْكُمْ يَدَاعِيَةُ الْمَسِيحِ وَأَلْفِيهِ، إِلَّا تُجْبِرُونِي عَلَى اللُّجُوءِ إِلَى هَذِهِ الْجِرَاءَةِ مَعَكُمْ عِنْدَ حُضُورِي. فَأَنَا أَنْوِي أَنْ أَسْتَعِدِمَ هَذِهِ الْجِرَاءَةَ مَعَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَطَّلُونَ أَنَّنَا نَسَلُكُ بِأَسْلُوبٍ دُنْيَوِيٍّ. ^٣ فَغَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنَّنَا لَا نُحَارِبُ بِأَسْلُوبٍ دُنْيَوِيٍّ. ^٤ فَلِأَسْلِحَةٍ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ دُنْيَوِيَّةٌ، بَلْ لَهَا قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ. فِيهَا نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ، ^٥ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ تَعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَأْتِرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ. ^٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيَانٍ بَيْنَكُمْ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَكْتُمِلَ طَاعَتُكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا.

^٧ انظُرُوا إِلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَامَكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ مُتَّبِعًا بِأَنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ قَدَرًا انْتِمَائِهِ. ^٨ صَحِيحٌ أَنَّنِي أَعْتَرُ أَكْثَرَ بِالسُّلْطَانِ الَّذِي لَنَا، وَلَا أَجِدُ حَرَجًا فِي ذَلِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانَا هَذَا السُّلْطَانَ لِكَيْ نَبْنِيَكُمْ، لَا لِكَيْ نَهْدِمَكُمْ. ^٩ أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَبْدُو وَكَأَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أُخَيِّفَكُمْ بِرِسَالَتِي ^{١٠} إِذْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ: «رِسَالَتُهُ قَاسِيَةٌ وَقَوِيَّةٌ، أَمَّا مَظْهَرُهُ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ نَافِئٌ!» ^{١١} لَكِنْ لِيَتَذَكَّرَ مَنْ يَقُولُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ مَا نَكْتُبُهُ فِي رِسَالَتِنَا وَنَحْنُ غَائِبُونَ لَنْ يَخْتَلِفَ عَنْ تَصَرُّفَاتِنَا حِينَ نَأْتِي إِلَيْكُمْ.

^{١٢} فَحَنُّ لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنَّفَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَمْتَدِحُونَ أَنْفُسَهُمْ، أَوْ أَنْ نَقَارَنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. فَهَمُّ يَجْعَلُونَ أَنْفُسَهُمْ مِقْيَاسًا يَقْيِسُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ^٢ أَنَا أَعْلَمُ مَدَى اسْتِعْدَادِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ، وَأَفْتَنُخِرُ بِكُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَكْدُونِيِّينَ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّ الْكَنَائِسَ فِي مُقَاتَلَةِ أَخَائِيَّةٍ مُسْتَعِدَّةٌ مُنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسَتُكُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي شَجَّعَ مُعْظَمَهُمْ عَلَى الْعَطَاءِ. ^٣ لَكِنِّي أُرْسِلُ الْإِخْوَةَ إِلَيْكُمْ لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّ افْتِخَارَنَا بِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَلَكِي تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُمْ عَنْكُمْ. ^٤ وَإِلَّا فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِي بَعْضُ الْمَكْدُونِيِّينَ وَوَجَدْنَاكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، فَسَنُحْرَجُ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتُحْرَجُونَ! ^٥ لِهَذَا رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُطَلِّبَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونَا إِلَى زِيَارَتِكُمْ، وَأَنْ يُعِدُّوا مُسَبِّقًا عَطِيَّتَكُمْ السَّخِيَّةَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُمْ بِهَا، فَتَكُونَ عَطِيَّتِكُمْ مُعَدَّةً كَثِيرَةً لَا كَبْخَلٍ.

^٦ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ «مَنْ يَزْرَعُ الْقَلِيلَ يَحْصُدُ الْقَلِيلَ، وَمَنْ يَزْرَعُ بَوْفَرَةً يَحْصُدُ بَوْفَرَةً.» ^٧ وَنَبْنِي أَنْ يُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا يَبْتَرَدِدُ أَوْ عَنْ إِكْرَاهِهِ. فَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُتَبَهِّجَ. ^٨ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ الْعَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنْ الْحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ^٩ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هُوَ يُورِثُ بِسَخَاوٍ،

وَيُعْطِي الْمَسَاكِينَ.

بِرَّةٌ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى.»

المزمور ٩٠:١١٢

^{١٠} فَاللَّهُ الَّذِي يُؤَفِّرُ بِنَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبِيرًا لِلْأَكْلِ، سَيَزُوذُكُمْ بِالْبِنَارِ وَيُكْفِّرُهُ، وَسَيَزِيدُ الْخِصَادَ النَّاتِجَ عَنْ صَلَاحِكُمْ. ^{١١} وَسَيُغْنِيكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَسَيُوَدِّي كَرَمَكُمْ عَنْ طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ. ^{١٢} فَهَذِهِ الْخِدْمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ فَحَسْبُ، لَكِنْ سَتُوَدِّي أَيْضًا إِلَى

مِنْكُمْ. بَلْ إِنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ هُمْ الَّذِينَ سَدُّوا حَاجَتِي. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْمَحَ لَهَا، بِأَنْ تَكُونَ عَيْثاً عَلَيْكُمْ. ^{١٠} وَأَمَا دَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِي، لَنْ يَمْتَعِنِي أَحَدٌ مِنَ الْإِفْتِخَارِ بِهَذَا فِي كُلِّ مُقَاطَعَةٍ أَخَائِيَّةٍ. ^{١١} لِمَاذَا؟ الْآتِي لَا أَجِئُكُمْ؟ يَعْلَمُ اللَّهُ كَمْ أَجِئُكُمْ!

^{١٢} الْكَيْفِي سَأُوَصِلُ مَا أَعْمَلُهُ، لِكَيْ لَا أَتْرُكَ مَجَالاً لِهَوْلَاءِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِأَنْ عَمَلَهُمْ مُسَاوٍ لِعَمَلِنَا. ^{١٣} فَمِثْلُ هَوْلَاءِ هُمْ رُسُلٌ زَائِفُونَ، عُمَّالٌ مُخَادِعُونَ، يَتَنَكَّرُونَ فِي صُورَةِ رُسُلٍ لِلْمَسِيحِ. ^{١٤} وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ، فَالشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يَتَنَكَّرُ فِي صُورَةِ مَلَائِكِ نُورٍ! ^{١٥} فَلَيْسَ صَعْباً أَنْ يَتَنَكَّرَ خُدَامُهُ فِي صُورَةِ خُدَامِ لِيَلْبِئِرَ، لِكَيْتَهُمْ سَبِّالُونَ فِي النَّهَائِيَةِ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ جَزَاءً مَا فَعَلُوا.

يُقَارِنُونَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، مُظْهِرِينَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَلَا فَهْمًا! ^{١٣} غَيْرَ أَنَّنَا لَنْ نَفْتَخِرَ بِمَا هُوَ خَارِجٌ خِدْمَتِنَا، بَلْ سَنَفْتَخِرُ بِضَمَنِ حُدُودِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ إِلَيْنَا، وَهَذَا يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً. ^{١٤} فَحَنُ لَا نَتَجَاوَزُ حُدُودَنَا بِهَذَا الْإِفْتِخَارِ. يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّنَا لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ أَصلاً، لَكَيْتَنَا جِنَانًا وَأَعْلَانًا لَكُمْ بِبَشَارَةِ الْمَسِيحِ. ^{١٥} فَحَنُ لَا نَتَجَاوَزُ حُدُودَنَا بِالْإِفْتِخَارِ فِي عَمَلِ الْآخَرِينَ، بَلْ نَرْجُو أَنْ يَنْمُوَ إِيمَانُكُمْ، فَتَسْبُحَ حُدُودَ خِدْمَتِنَا بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ^{١٦} وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنَادِيَ بِالْبِشَارَةِ إِلَى أَعْبَدٍ مِنْ مَدِينَتَيْكُمْ، فَيَكُونُ افْتِخَارُنَا بِمَا نَعْمَلُهُ نَحْنُ لَا بِمَا يَعْمَلُهُ الْآخَرُونَ. ^{١٧} وَ«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» ^{١٨} فَلَيْسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ الْمَقْبُولُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

بُولُسُ وَالرُّسُلُ الرَّائِبُونَ

^{١٦} وَهَا أَنَا أَقُولُ مِنْ جَدِيدٍ: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي أَحْمَقُ! لَكِنْ إِنْ ظَنَنْتُمْ هَذَا، فَاقْبَلُونِي عَلَى أَنِّي أَحْمَقُ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ قَلِيلاً. ^{١٧} وَأَنَا لَا أَقُولُ مَا أَقُولُهُ الْآنَ كَمَا لَوْ أَنَّ الرَّبَّ يُرِيدُنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، بَلْ كَأَحْمَقٍ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ! ^{١٨} يَفْتَخِرُ كَثِيرُونَ بِبِنَاجِيَتِهِمُ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً! ^{١٩} فَأَنْتُمْ الْعُقْلَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْحَقْمَى بِسُرُورٍ. تَحْتَمِلُونَ أَنْ يَسْتَعْبِدَكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَسْتَعْلَقَكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَنْتَفِخَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَصْفَعَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِكُمْ!

^{٢١} فَمَا لِلخَجَلِ! كَمْ كُنَّا ضَعْفَاءَ مَعَكُمْ! لَكِنْ حَيْثُ إِنِّي أَتَيْتُكُمْ بِحَقْمِي، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً. ^{٢٢} هَلْ هُمْ عِبْرَائِيُونَ؟ فَأَنَا عِبْرَانِيٌّ كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلِ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. ^{٢٣} هَلْ هُمْ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُحْتَطِلِ الْعَقْلِ، إِنِّي أَفُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ! فَقَدْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ، وَسَجِئْتُ أَكْثَرَ، وَتَعَرَّضْتُ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ، وَوَجِئْتُ خَطَرَ الْمَوْتِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. ^{٢٤} جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، تِسْعاً وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ. ^{٢٥} وَضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ ثَلَاثَ

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ شَيْئاً مِنْ حَقْمِي! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونِي! ^٢ فَإِنِّي غَيُورٌ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً إِلَهِيَّةً، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرُجُوعِ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحِ، لِكَيْ أَقْدِمَكُمْ إِلَيْهِ كَعُرُوسٍ بِطَاهِرَةٍ. ^٣ لَكَيْتِي أَخْشَى أَنْ يَعْبَثَ بَعْضُهُمْ بِعُقُولِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، فَتَتَرَجِعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ. ^٤ إِذْ يَبْدُو أَنَّكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِثُبُولٍ مِنْ تَائِي إِلَيْكُمْ مُبَشِّراً بِبِشَارَةِ يَسُوعَ آخِرَ لَمْ نُبَشِّرْ بِهِ، وَرُوحَ آخِرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ مِنَّا!

^٥ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هَوْلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. ^٦ رَبِّمَا أَكُونُ مَحْدُودٌ الْقُدْرَةَ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مَحْدُودًا فِي الْمَعْرِفَةِ! وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.

^٧ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً بِإِنزَالِ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلِ، لِكَيْ يَرْفَعَ مَقَامُكُمْ؟ ^٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَنَائِسٍ أُخْرَى مَادِيًا، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ. ^٩ وَلَمَّا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ

^{١٧:١٠} إِنْ أَرَادَ ... بِالرَّبِّ. مِنْ إِرْمِيَا ٢٤:٩.

^{٢١:١٣} عُرُوسٍ. حَرْفِيًا: «عَدْرَاءُ.»

كَالأَحْمَقِ، لِأَنِّي سَأَقُولُ الْحَقِيقَةَ. لَكِنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أُجَبِّحَكُمْ سَمَاعَ الْمَرِيدِ مِنَ الْإِفْتِخَارِ، لِئَلَّا يَظُنَّ فِيَّ أَحَدٌ أَكْثَرَ مِمَّا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِنِّي.

٧ لِئَلَّا أَعْتَزَّ بِنَفْسِي كَثِيرًا بِسَبَبِ الْإِعْلَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَشَفَهَا الرَّبُّ لِي، أُعْطِيتُ مُشْكِلَةً مُؤَلِّمَةً فِي جَسَدِي، بَ فَهِيَ رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُضْرِبَنِي، لِئَلَّا أَعْتَزَّ بِنَفْسِي كَثِيرًا. ٨ وَقَدْ رَجَوْتُ الرَّبَّ حَوْلَ هَذِهِ الْمُسْكِلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُخَلِّصَنِي مِنْهَا. ٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، فَكَمَا لِقُوَّتِي يَظْهَرُ فِي الضَّعْفِ!» لِهَذَا فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِشُرُورٍ كَبِيرٍ بِنِقَاطِ ضِعْفِي، لِكِي تَسْكُنَ فِيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. ١٠ لِذَلِكَ أَفْتَخِرُ بِضِعْفَانِي، وَفِي الْإِهَانَاتِ، وَفِي الْمَشَقَّاتِ، وَفِي الْإِضْطِهَادَاتِ، وَفِي الصُّعُوبَاتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. فَعِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، حِينَئِذٍ أَكُونُ قَوِيًّا حَقًّا!

مَحَبَّةُ بُولُسَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنُثُوسَ

١١ تَكَلَّمْتُ كَأَحْمَقٍ. لَكِنِّكُمْ أَجَبْرُثُومَنِي عَلَى ذَلِكَ. فَاتَوَقَّعْ أَنْ تَمْدُحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْلِيكَ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ»، مَعَ أَنِّي لَسْتُ شَيْئًا. ١٢ فَأَنَا عَلَى الْأَقَلِّ أَرْتَبِّحُكُمْ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ عَلَامَاتٍ تُؤَكِّدُ أَنَّي رَسُولٌ، مُؤَيَّدًا بِبَرَاهِينِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ.

١٣ فَمِنْ آيَةٍ نَاجِيَةٍ إِذَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكَنَائِسِ الْأُخْرَى، إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا نَفْسِي عَيْنًا عَلَيْكُمْ؟ فَسَامِحُونِي عَلَى هَذِهِ «الْإِسَاءَةِ!» ١٤ وَهَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِرِيَازَتِكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ. وَلَنْ أَكُونَ عَيْنًا عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا. فَأَنَا لَسْتُ مُهْتَمًّا بِمُقْتِنَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْأَنْبَاءُ هُمْ الْمَسْئُولِينَ عَنِ تَوْفِيرِ الْمَعِيشَةِ لِوَالِدِيهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ. ١٥ أَمَا مِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ بِكُلِّ شُرُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَالِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقُولُ مَحَبَّتِكُمْ لِي نِيَمًا تَرِيدُ مَحَبَّتِي لَكُمْ؟ ١٦ فَلَيْكُنْ ذَلِكَ!

أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رَبِّمًا لِأَنِّي «مُحْتَالٌ»، اصْطَدْتُكُمْ بِمَكْرِي! ١٧ أَلَعَلِّي قُمْتُ بِاسْتِعْلَالِكُمْ مِنْ

ب ١٢:٧: مشكلة ... في جسدي. حرفياً: «شوكة في

الجسد.»

مَرَّاتٍ، وَرُجِمْتُ مَرَّةً، وَتَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْضَيْتُ نَهَارًا وَلَيْلَةً فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ. ٢٦ سَافَرْتُ بَرًّا أَسْفَارًا كَثِيرَةً. وَتَعَرَّضْتُ لِمَخَاطِرِ الشَّيْوَلِ، وَمَخَاطِرِ اللَّصُوصِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَخَاطِرِ فِي الرِّيفِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْبَحْرِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْإِخْوَةِ الرَّائِضِينَ. ٢٧ عِشْتُ وَسَطَ الْكَدِّ وَالتَّعَبِ. وَفِي لَيَالٍ كَثِيرَةٍ لَمْ أَعْرِفْ طَعْمَ النَّوْمِ. جَعْتُ وَعَظِلْتُ. وَبَقِيتُ ذُونَ طَعَامٍ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، وَقَاسَيْتُ الْبَرْدَ ذُونَ مَلَابِسٍ. ٢٨ وَفَضْلًا عَنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ كُلِّهَا، عَلَيَّ ضُعُوطٌ يَوْمِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْإِهْتِمَامِ بِأُمُورِ كُلِّ الْكَنَائِسِ. ٢٩ فَمَنْ يَضْعُفُ وَلَا أَشَارِكُهُ ضَعْفَهُ؟ وَمَنْ يَسْقُطُ فِي خَطِيئَةٍ وَلَا أَلْتَهَبُ؟

٣٠ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ، فَسَأَفْتَخِرُ بِمَا يُظْهَرُ ضِعْفِي. ٣١ وَيَعْلَمُ إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَأَبُوهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ٣٢ فَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي دِمَشْقَ، أَمَرَ الْوَالِي الَّذِي يَعْمَلُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ لِكِي يَبْقِيضَ عَلَيَّ. ٣٣ لَكِنَّ الْإِخْوَةَ أَنْزَلُونِي فِي سَلَّةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، فَنَحَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

بَرَكَتَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَيَاةِ بُولُسَ

١٢ أَجِدُ أَنِّي مُضْطَرٌّ لِمُؤَاصَلَةِ الْإِفْتِخَارِ رُغْمَ أَنَّهُ بَلَا فَايِدَةٍ! لَكِنِّي سَأَتِي الْآنَ عَلَى ذِكْرِ الرُّؤَى وَالْإِعْلَانَاتِ الَّتِي مِنَ الرَّبِّ:

٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، أَضْعَدَ قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَنَةً إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. الْأُضْعَدُ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ! اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّخْصَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ إِنْ كَانَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ، اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٤ لَكِنَّهُ أَضْعَدَ إِلَى الْفِرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرَ عَنْهَا، وَلَا يُسَمِّحُ لِإِنْسَانٍ بِأَنْ يُحَدِّثَ بِهَا. ٥ سَأَفْتَخِرُ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِذَاتِي إِلَّا بِنِقَاطِ ضِعْفِي.

٦ لَكِنِّي حَتَّى لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ، فَلَنْ أَبْدُو

أ ١٢:٧: أعرف إنساناً. الأغلب أن بولس يتحدث هنا عن نفسه

بصيغة الغائب.

٤ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفاً عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ
حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ أَيْضاً أَنَّا ضُعَفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا
سَنَحْيَا مَعَهُ الْآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عِنْدَمَا نَتَعَامَلُ مَعَكُمْ.
٥ فَاقْضُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَحْيَوْنَ
بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ
أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ فِشَلْتُمْ فِي
الْإِيمَانِ!

٦ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ تُدْرِكُوا أَنَّا لَمْ نَفْشَلْ. ٧ وَنَحْنُ
نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا تُخْطِئُوا! لَا لِيَكُنِّي نَظَهَرَ نَحْنُ كَنَاجِحِينَ،
بَلْ لِيَكُنِّي تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ
أَنْ نَظَهَرَ نَحْنُ كَأَنَّا فِشَلْنَا. ٨ فَحَنِّ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ
شَيْئاً مُنَافِئاً لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ. ٩ وَإِنَّهُ لَيَسْعِدُنَا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نَضَلِّي أَنْ يُصَلِّحَ
حَالَكُمْ. ١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ،
لِيَلَّا أَضْطَرَّ عِنْدَمَا آتَى إِلَيَّ التَّعَامُلُ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ
السُّلْطَانَ الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي هُوَ مِنْ أَجْلِ بُنْيَانِكُمْ،
وَالْأَعْمَالِ الْمُخْزِيَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا.

تَنْبِيهَاتٌ أُخِيرَةٌ

١١ أُخِيرْتُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَحِيَّةً لَكُمْ.
١٢ حَيُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِقَبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
١٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.
١٤ لِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينَ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأَلْتِي فِيهَا
لِيُزَارِكَكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «تَسْتَبِيحُ
كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.» ٢ أ فَحِينَ
زُرْتُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ أَنْذَرْتُكُمْ، وَهِيَ أَنَا أَنْذَرْتُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا
بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَأَقُولُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلِكُلِّ مَنْ
يُخْطِئُ إِنِّي إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَشْفِقَ عَلَيْهِمْ. ٣ لِأَنَّكُمْ
تَبْحَثُونَ عَنْ بُرْهَانٍ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلاً بِوَسْطَانِي،
مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَيْسَ ضَعِيفاً لَكُمْ، بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بِبُنْيَانِكُمْ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>